



قال الشيخ الإمام العالم العلامة، أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن عليّ بن حيان الأندلسي رضي الله عنه^(١):

لك اللهم أحمداً وأمجد، وإيّاك أسأل وأقصد، في أن تُوالي الصلاة سرمداً، والسلام أبدأ، على من آتته جوامع الكلم، وجلوت بأنواره حنادس الظلم، محمد أفضل النبوة النبوية، والأرومة المهدية، والرضي عن سُرْبِيته^(٢) وختته، والمختصين بختته، وخصوصاً عن صِنوه، وابن عمه عليّ منشاء الفن العربي، وموضح المهيع^(٣) النحوي. وبعد: فخير الكلام ما ترتبت أصوله، وتهذبت فصوله، وأفرغت معانيه في قالب الإيجاز، وتناسبت صدوره مع الأعجاز، وقد جمعت [٤ ظ] في هذه الأوراق من كتاب المقرّب نفائسه، وجلوت للخطاب عرائسه، وجرّدته أحكاماً مختصرة اللفظ، ميسرة للحفظ، قريبة المنال، عارية من التعليل والمثال، تغني البادي، وتذكر الشادي، من غير إصلاحٍ لما وهن من حدوده،

(١) في نسخة باريس: بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله، قال الأستاذ الإمام أثير الدين أبو حيان النفري الجياني الأندلسي، مقيم القاهرة حرسه الله تعالى،

(٢) أي جماعته.

(٣) المهيع: طريق مهيع منبسط واضح